وضَيَاون) فلم يهمزوا لأنّهَا صحتْ في الواحدِ فجاءتْ على الأَصلِ وقولُ الشّاعرِ : .

(وكَحَلِ العَيْنَينِ بَالعَوَاوِرِ ...) .

إِنّما تركَ الهمزَ لأنّهُ أَرادَ : العَوَايرَ ولكنّهُ احتاجَ فحذفَ الياءَ وتركَ الواوَ على حالِها .

قالَ الأخفشُ : فإذَا جمعت (فَعَلٌ) نحو : هَبَيٍّ وَرَمَيٍّ وأَنْتَ تريدُ مثلَ : مَعَدٍّ قلتَ : هَبَايٌّ وَرَمايٌّ تجريهِ مجرى ما ليسَ من بناتِ الياءِ نحو : طِمِرٍ ومَعَدٍّ تقولُ : طِمارٌّ ومَعَاد تدعهُ على إدغامِه ولا تظهرُ التضعيفَ وقَد كانَ الأصلُ التضعيفُ لأنّهُ ملحقٌ ولكنّ العربَ لما وجدتِ الواحدَ مدغماً أَجرتْ الجمعَ على ذلكَ .

قالَ : وليسَ هُوَ بالقياسِ وكذلكَ (فَعَلٌ) نحو : غَزَوٍّ تقولُ : غَزَاوٌ إذا جمعتَها .

قالَ : وإذا جمعت (فَعْلَلُ) من غَزَوْتُ وَرَمْيتُ وهو غَزْوَاً وَرَمْيَاً قلت : غَزَاوٍ وَرَمَايٍ ولم تَهمزْ لأَنّهَا مِنَ الأصلِ .

قالَ : فإن أردت فعاليلَ قلتَ : رَمَائِيٌّ فهمزتَ لمّا اجتمعَ ثلاثُ ياءاتٍ قبلَهُنّ أَلفٌ والألفُ شبهُ الياءاتِ فشبّهوا ذلكَ بالنَسبِ إلى (رايةٍ)